



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
المرحلة الثانية

المادة / علم نفس النمو

عنوان المحاضرة / المراهقين واولاعهم

أ. د بشرى خطاب عمر

[bushraalsanawi@tu.edu.iq](mailto:bushraalsanawi@tu.edu.iq)

## أولاع المراهقين:

يختلف المراهقين عن غيرهم من حيث الالواع والهوايات وقد تختلف أولاع المراهق نفسه من حين لأخر ايضا فقد نجد مراهقا يرغب في ممارسة هواياته بصورة منفردة بينما نجد آخر يفضل جماعة صغيرة من الرفاق بخلاف غيره الذي يكون أكثر رغبة في علاقات موسعة .

وسنعرض هنا بعض العوامل المؤثرة في أولاع المراهقين وهي

١- الناحية الجسمية : يظهر المراهقون الصغار الاجسام ميلا أقل نحو الرياضة من أولئك الذين تكون اجسامهم رياضية التكوين فالتكوين الجسمي وطبيعة العضلات الجسمية مثلا تحدد نوع الرياضة التي يميل اليها المراهقون ومدى ممارستهم لها.

٢- الذكاء : ينهمك المراهق الذكي في هوايات وأولاع أكثر عددا وتنوعا من غيرة من المراهقين الأقل ذكاءا كما انه يميل الى ممارسة كثير من الهوايات بصورة منفردة ويشعر بالسعادة والرضا في ممارستها وتدل الدراسة على ان هؤلاء المراهقين يميلون الى قراءة الكتب ومشاهدة وسماع برامج التلفزيون والراديو التي يميل اليها الكبار .

٣- الجنس : يبدأ الاختلاف في الهوايات والالواع عند الاطفال من الجنسين في حوالي سن السادسة ويصل قمته في سنوات المراهقة الأولى ثم يبدأ في التراجع مرة أخرى كما كانت هنالك فرص لاختلاط الجنسين وان كثيرا من الاختلاف في ميول المراهقين من الجنسين تعود الى مؤثرات اجتماعية أكثر من كونها متعلقة بطبيعة الجنس نفسه.

4- المحيط : ان المحيط الذي يعيش فيه المراهق يؤثر في أولاعه في مجالين :

أ- انه يحدد المجالات الممكنة التي يستطيع المراهق الاهتمام بها فمثلا عدد وعمر الاشخاص في محيطه وطبيعة المحيط ، والامكانات المتوفرة فيه ، كل هذه تحدد طبيعة

اهتمامات المراهق.

ب- ان الضغط الاجتماعي يحدد في كثير من الاحيان طبيعة الالواع والاهتمامات لدى المراهقين فبعض المجتمعات تشجع الميل الى الموسيقى والفن والمسرح بينما في غيرها يعتبر الصيد والسباحة والرياضة هي الهوايات المحببة والمفضلة.

٥- اهتمامات الرفاق وميولهم : قد يظهر المراهق ميلا شديدا لممارسة الرياضة مع انه في واقعة قليل الميل اليها والسبب الذي يدفعه لذلك السلوك هو حاجته الى الانتماء لان يكون المراهق مقبولا اجتماعيا من رفاقه يجب ان يظهر ميلا مشابها لميولهم ولا يمثل ( الميل ) لممارسة هواية ما الرغبة الحقيقية للمراهق اذا كان الهدف منه تحقيق القبول الاجتماعي فقط ويكون عندئذ ميلا مؤقتا لا دائما

### •الألواع والهوايات المفضلة عند المراهق:

يبدو اختلاف الافراد واضحا في الميول والهوايات خلال سنوات المراهقة كما يبدو الاختلاف في الفرص التي تتوفر للمراهقين لممارسة هواياتهم المختلفة وسنعرض فيما يلي بعض الفعاليات المفضلة عند المراهقين:

١- الفعاليات الرياضية : ان الاهتمام بالالاعاب الرياضية على اختلاف انواعها يصل قمته عند الاولاد والبنات فيما بين ١٢-١٧ سنة من العمر . وتعتبر هذه الفعاليات في مقدمة الالواع والاهتمامات عند المراهقين في هذه الفترة الا ان اهتمام الاولاد تجاه هذه الالاعاب الرياضية يفوق اهتمام البنات حيث نجد ان نسبة المشاركين فيها من الذكور أعلى من نسبة المشاركات . وتشير الدراسات الى ان هناك علاقة قوية بين نوع الرياضة التي يمارسها المراهق وبين مقدار القوة والطاقة التي يمتلكها وعندما يصل المراهق الى فترة المراهقة المتأخرة يقل اهميته بالمشاركة في

هذه الالعاب الرياضية ويزداد اهتمامه بمشاهدتها فقط.

٢- الهوايات : ان مساهمة المراهقين في عمل وانتاج شيء ما يكون مصدر سعادة بالنسبة له لهذا نجده يختار نوعا معيناً من الهوايات الانشائية البناءة التي يستطيع من خلالها تحقيق ذلك فليس المهم بالنسبة للمراهق الفائدة التي يحصل عليها من انتاجه انما المهم هو مقدار الرضا والارتياح الذي يشعر بهما من جراء ممارسته لهذا العمل فالهواية التي يمارسها عي هواية مجردة عن ايه رغبة في منافسة الاخرين وهي مجرد عمل يقصد منه تحقيق التسلية والمتعة بالنسبة له . الا ان الاتجاه يتغير كلما تقدم المراهق بالعمر . فقد لوحظ ان ٤٠% من المراهقين في سن الثانية عشرة يمارسون اعمالاً وهوايات لمجرد المتعة والتسلية بينما تتراجع هذه النسبة الى ١٨% فقط بين المراهقين في سن الخامسة عشرة من العمر .

٣- الاستكشاف : ان استكشاف الاشياء الموجودة في المحيط المألوف بالنسبة للمراهق لا يثير اهتمامه كثيراً بل يتركز اهتمامه حول استكشاف الاشياء في البيئات الغريبة عنه والمثيرة بالنسبة له لذا نجد الرحلات والمخيمات والصيد والسفر الى اماكن غريبة تكون كلها مصدر متعة وتسلية للمراهقين . ان مصدر متعة المراهق هذه راجع الى ما يشعر به من حرية وعدم التقيد بالضغوط الاجتماعية حيث يستطيع النوم والاكل واللبس متى يشاء وحينما يشاء دون ان يوجه له النقد من الاخرين بهذا الخصوص .

٤- الجمع : ان العمر الذي تصل فيه هذه الهواية قمته يتراوح ما بين ٩-١٢ سنة من العمر . ويختلف المراهق عن الطفل في هذه الهواية حيث يجمع الطفل أي شيء يجذب الاشياء التي لها صلة برغبته وبعمله في المدرسة او خارجها كما يختلف المراهق عن الطفل في طريقة استعماله للاشياء التي يجمعها فالطفل يجد متعة في عملية الجمع ذاتها اذ بمجرد حصوله على ما يريد يضعه في مكان ما وقد لا يستعمله أبداً بينما يختلف الحال عند المراهق حيث يكون الشيء الذي

يجمعه ذا قيمه بالنسبة له فهو يهتم به ويريه لاصدقائه ويحفظه في مكان معين وأمين . ومن هذه الاشياء الفراشات الملونة والحشرات والصخور الغريبة وريش الطيور والقواقع البحرية.

٥-القراءة : تحقق القراءة هدفين مهمين بالنسبة للمراهق الاول هو الحصول على المعلومات والثاني التسلية والاستماع ولا يشترط ان تكون قراءات المراهق مما له صلة بالمواد الدراسية المقررة فالكثير مما يقرأ المراهق يكون له صلة برغباته وميوله وتكون مهمة بالنسبة له وغالبا ما تساعد قراءات المراهق على حل الكثير من مشكلاته وتزوده بالخبرة المناسبة لتحسين وجهه نظره